

هل يجب احترام الرأي الآخر حتى وإن خالف الكتاب والسنة؟

لمعالي الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

هذا سائل يا صاحب الفضيلة يقول ما هو تعليق فضيلتكم على مقولة البعض من انه لابد من احترام الرأي الآخر حتى وان فيه مخالفة

صريحة لنصوص الكتاب والسنة. نعم هذه مقولة انتشرت الان - [00:00:00](#)

وكانهم يريدون ان الناس يذهبون الى ما يحبون من الاقوال وانهم لا ينحصرون بقول يوافق الكتاب والسنة وهذا لا شك انه باطل

وظلال وانه لا يجوز احترام الرأي الآخر بمعنى - [00:00:22](#)

انه يعتد به ويعتبر حكما شرعيا بل يعتبر خطأ اذا خالف الدليل اعتبروا خطأ ولا يجوز العمل به لان الائمة رحمهم الله كلهم يقولون اذا

خالفت اقوالنا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:58](#)

فخذوا بقول الرسول ودعوا اقوالا الله جل وعلا يقول وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من

امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ظل ضلالا مبينا - [00:01:32](#)

المسلمون ليس لهم قدوة الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس مع الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة اخر. من اصحاب الاقوال

القدوة هو الرسول عليه الصلاة والسلام لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. واما الائمة الفقهاء - [00:01:57](#)

فانما يؤخذ باقوالهم اذا وافقت قول الرسول صلى الله عليه وسلم واما من خالف فانه لا يقبل. ورأيه مردود عليه لا يحترم بمعنى انه

يعتبر حكما شرعيا ولا يرد عليه - [00:02:26](#)

فاذا كان المراد بالاحترام انه يعتد به وهو خطأ هذا قول باطل اما ان كان المراد به بالاحترام انه لا يجرح صاحبه اذا كان قصده الحق

ولكنه لم يصبه فهذا لا يجرح لانه يريد الحق ولكنه لم يوفق - [00:02:56](#)

لكن لا يؤخذ بقوله لكنه لا يجرح او يقال فيه ما يقال من التنقص هذا اذا كان من اهل الاجتهاد ومن اهل العلم والبصيرة العلماء ليسوا

معصومين ما عدا الرسول صلى الله عليه وسلم ليسوا معصومين - [00:03:26](#)

فالذي اخطأ يترك خطاه ويبين غلظه ولكن لا لا يمس بتجريح لانه مجتهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اجتهد الحاكم فاصاب

فله اجران واذا اجتهد فاخطأ فله اجر واحد - [00:03:58](#)

والمقصود بيان الحق ومعرفة الحق وليس المقصود تجريح الاشخاص الا اذا كان هذا الشخص مبتدعا او ضالا فانه يبين حاله العلماء

بينوا احوال الرواة رواة الحديث بينوا احوالهم بينوا المجروحين - [00:04:26](#)

وبينوا اه المقبولين وبينوا الذين آآ لا يضبطون الاحاديث في حفظهم نقص او خلل او ظبطهم بينوا هذا نصحا للامة. هذا من باب

النصح للامة نعم - [00:04:54](#)